

لجنة المخدرات

الدورة السابعة والستون

فيينا، 14-22 آذار/مارس 2024

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر في عام 2019 على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

ملخص اجتماع فريق الخبراء المفتوح العضوية بشأن تعزيز وتدعيم التعاون الدولي والإقليمي والجهود المحلية الرامية إلى التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية

أولاً - مقدمة

- 1- استضاف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة/المكتب) اجتماع فريق الخبراء المفتوح العضوية بشأن تعزيز وتدعيم التعاون الدولي والإقليمي والجهود المحلية الرامية إلى التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية. وعقد الاجتماع في مقر المكتب في فيينا يومي 30 و31 كانون الثاني/يناير 2024.
- 2- وكان الهدف من الاجتماع هو إتاحة منبر للخبراء من الدول الأعضاء للمشاركة في حوار تقني مركز، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية.
- 3- وتقدم هذه الوثيقة موجزا للعروض الإيضاحية والمداخلات التي قدمت خلال الاجتماع.

ثانياً - تنظيم الاجتماع

ألف - جدول الأعمال

- 4- تمحور جدول أعمال الاجتماع حول أربع جلسات، وركزت كل جلسة على أحد مجالات العمل في إطار استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، وهي:

* E/CN.7/2024/1



- (أ) التعددية: تيسير العمليات المتعددة الأطراف المستتيرة علمياً لتحديد الاتجاهات السياساتية والأنشطة التنفيذية الاستراتيجية والفعالة والمحددة الاتجاهات؛
- (ب) التدخلات المعنية بمكافحة المخدرات: دعم العمليات الدولية الرامية إلى تعطيل الاتجار بالمخدرات الاصطناعية؛
- (ج) الإنذار المبكر: توفير نموذج تنبؤي للتهديدات الناشئة وزيادة تأهب الدول الأعضاء لصوغ تدابير فعالة لمنع الأزمات قبل وقوعها؛
- (د) التدابير الصحية: تعزيز وتيسير الاستفادة من خدمات جيدة ومستندة إلى الأدلة العلمية في مجال الوقاية والعلاج والرعاية من تعاطي المخدرات، وضمان الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة وتوافرها مع منع تسريبها.
- 5- وقُدِّم إلى الدول الأعضاء جدول أعمال مؤقت يتضمن المجالات الرئيسية ذات الأولوية للاسترشاد بها في إعداد التدخلات وتوجيه المناقشات داخل كل دورة.

باء - الحضور

- 6- حضر الاجتماع 106 من الممثلين من 44 دولة هي: الاتحاد الروسي، الأردن، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، البحرين، البرازيل، بلجيكا، بولندا، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سنغافورة، سويسرا، عمان، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، قطر، كمبوديا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، ليتوانيا، مالطة، مصر، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ميانمار، النمسا، الهند، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان.

ثالثاً - ملخص الإجراءات

ألف - افتتاح الاجتماع

- 7- ألقى كلمة افتتاحية مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة/المكتب)؛ ورئيس الفرع المعني بالمخدرات وخدمات المختبر والشؤون العلمية التابع للمكتب؛ ومنسقة استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية. وشددت الملاحظات على الخطر المتزايد الذي تشكله المخدرات الاصطناعية في جميع أنحاء العالم، والتزام المكتب بتيسير التدابير الدولية والإقليمية والوطنية للتصدي للتحديات التي تطرحها المخدرات الاصطناعية من خلال إطار استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، بما في ذلك أنشطة مختلف شركائه المنفذين والموارد المتاحة في مجموعة أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية. وأحاطت رئيسة فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات الحاضرين علماً بمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية، استناداً إلى نتائج تقرير المخدرات العالمي 2023. وأشير في الإحاطة إلى أن الخطر المتزايد للمخدرات الاصطناعية يشكل تحدياً أمام التدابير التقليدية لمراقبة المخدرات، ومن ثم يتطلب نهجاً ابتكارية وتعاونية.

باء - التعددية

8- ترأس الجلسة الأولى، التي عقدت تحت عنوان "التعددية والتعاون الدولي: تيسير العمليات المتعددة الأطراف المستتيرة علميا لتحديد الاتجاهات السياساتية والأنشطة التنفيذية الاستراتيجية والفعالة والمحددة الاتجاهات"، مدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة التابعة للمكتب.

1- العروض الإيضاحية

9- قدم عروضاً إيضاحية كل من منسق البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب التابع للمكتب، وموظفة البرامج للبرنامج العالمي المعني بالجريمة السيبرانية التابع للمكتب.

10- وسلط منسق البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب الضوء على مختلف السبل التي يمكن من خلالها للتعددية أن تكافح بفعالية تمويل الاتجار بالمخدرات الاصطناعية. وشملت النقاط الرئيسية ما يلي:

(أ) وضع المعايير: من خلال الإشارة إلى تقرير فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية عن غسل الأموال المتأتية من الفنتانيل والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية، الدعوة إلى وضع معايير وخطوط أساس للكشف عن الشبكات الإجرامية وتعطيلها؛

(ب) إنشاء الشبكات: من خلال تسليط الضوء على الشبكة المشتركة بين الوكالات لاسترداد الموجودات كنموذج، التشجيع على التبادل غير الرسمي للمعلومات بين أعضاء النيابة العامة لتعزيز جهود مصادرة الموجودات؛

(ج) الشراكات بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية: التشديد على ضرورة إجراء حوارات مع النشاط المصرفي للقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتحسين فهم مواطن الضعف وتعزيز الجهود التعاونية.

11- وتشمل الخطط المقبلة للبرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب مزيداً من التعاون مع استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية من أجل بناء فهم أكبر للروابط بين غسل الأموال والمخدرات الاصطناعية، وتعزيز بناء القدرات من خلال التدريب وتوسيع نطاق الشبكة، واستكشاف السبل التي يمكن بها لمصادرة الموجودات أن تعزز ميزانيات الدول في مجال التصدي لهذه المسألة.

12- وشددت موظفة البرامج المعنية بالجريمة السيبرانية على أهمية تعددية الأطراف في مواجهة ديناميات الفضاء السيبراني الذي لا حدود له، ولا سيما في مجالات تبادل المعلومات وتنسيق جهود الكشف والتحقيق عبر الحدود. وبالشراكة مع استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، ينظم البرنامج المعني بالجريمة السيبرانية بنشاط دورات تدريبية وطنية ثنائية تركز على جمع الأدلة الرقمية المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية. وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء قنوات فعالة للتعاون في المستقبل، وهي جزء من مجموعة أوسع من أنشطة بناء القدرات الرامية إلى تعزيز قدرات الدول على كشف ومكافحة الاتجار بالمخدرات الاصطناعية داخل المشهد المعقد للفضاء السيبراني.

2- المداخلات

13- قدم المداخلات ممثلون من الأردن وأستراليا وإكوادور وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل وتركيا وسنغافورة وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا وكولومبيا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

14- وشددت كندا على أهمية التعاون الدولي في تعطيل الاتجار بالمخدرات الاصطناعية. وسلطت كندا الضوء على تعاونها الإقليمي مع الولايات المتحدة والمكسيك، ومشاركتها في الجهود المشتركة على الجبهتين السياساتية والعملية، ومشاركتها النشطة في مبادرات مثل خطة العمل الثنائية بين الولايات المتحدة وكندا والحوار الثلاثي الأطراف لبلدان أمريكا الشمالية حول سياسات المخدرات. وأشارت كندا إلى أنها قامت، من خلال شراكتها مع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، بتمويل السلطات الوطنية في أمريكا اللاتينية والكاريبية لإنشاء وتعزيز نظم الإنذار المبكر. وأعربت كندا عن تأييدها للمبادرات المركزية، مثل مجموعة أدوات الأمم المتحدة بشأن المخدرات الاصطناعية والتحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، التي تهدف إلى تعزيز الفهم العالمي لمشكلة المخدرات الاصطناعية.

15- وسلمت البرازيل بالطابع المترابط للخطر الذي تمثله المخدرات الاصطناعية، وعرضت إرشادات من خبرائها الوطنيين بشأن التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية، منها:

(أ) تسهيل نقل تكنولوجيا الاستدلال الجنائي بغرض التعرف على المخدرات؛

(ب) التبرع بكواشف التشخيص، بما في ذلك المواد المرجعية، لتعزيز الاتساق في تحليل المخدرات عبر الحدود؛

(ج) تبادل المنهجيات التحليلية وأفضل الممارسات المتعلقة بالوقاية والعلاج؛

(د) تبادل المعلومات حول منهجيات الحد من الأضرار؛

(هـ) العمل على وضع بروتوكولات دولية بشأن التدابير الصحية.

16- وسلمت المكسيك بأهمية التعاون الدولي في تنفيذ استراتيجيات شاملة لكشف ومنع الاتجار بالمخدرات الاصطناعية وسلانها. وسلطت المكسيك الضوء على مشاركتها في جهود التعاون الدولي من خلال مبادرات مثل الحوار الثلاثي مع الولايات المتحدة وكندا، والمشاركة في التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، والتنسيق الوثيق مع الصين والهند للكشف عن سلاسل التوريد. وإضافة إلى ذلك، أكدت المكسيك من جديد التزامها بالمؤسسات والآليات المتعددة الأطراف، ومنها المكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

17- وحثت إكوادور المجتمع الدولي على التعاون بشأن إيجاد حلول شاملة تعالج قضايا التعاطي والصنع والاتجار. وكررت إكوادور تأكيد التزامها بالاتفاقيات والاستراتيجيات الدولية المتعلقة بالمخدرات، بما فيها استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية.

18- وأشارت المملكة المتحدة إلى أنها أعطت الأولوية لمسألة المخدرات الاصطناعية، وأنها شكلت فرقة عمل مشتركة بين الجهات الحكومية للتداول بشأن السياسات القائمة على الأدلة والمبادرات البرنامجية والقرارات التشريعية في هذا الصدد. وسلمت المملكة المتحدة بأن المخدرات الاصطناعية تمثل شاغلا على الصعيد العالمي يستلزم التعاون الدولي، وأعربت عن التزامها بالتعاون مع الخبراء العلميين والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية لتبادل المعلومات واستبانة التحديات والتصدي للتهديدات الناشئة. وشددت المملكة المتحدة أيضا على التعلم من الشركاء العالميين، بما في ذلك من خلال التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، والبقاء على اطلاع بعمل الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

19- وأكدت جمهورية إيران الإسلامية التزامها بالوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة بالمخدرات، بما يشمل المعاهدات والاتفاقيات ومختلف الصكوك الدولية. وأشارت جمهورية إيران الإسلامية إلى أنها أعطت الأولوية لتنفيذ استراتيجيات متوازنة بشأن المخدرات، وشاركت بنشاط في بناء القدرات والبحوث والمبادرات التشريعية. وشجعت جمهورية إيران الإسلامية البلدان على مواصلة جهودها التعاونية، وخصوصا في مجال تبادل البيانات

والمعلومات المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية من خلال منتديات تيسرها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة.

20- وشددت فرنسا على أهمية التعاون الدولي في مجال استبانة وتبادل المعلومات بين المختبرات الجنائية في جميع أنحاء العالم من أجل التعرف على المخدرات الاصطناعية الجديدة والمستجدة وأخطار السلائف. وأشارت فرنسا إلى أنها أعطت الأولوية لاعتراض السلائف المستخدمة في الصنع غير المشروع. ودعت فرنسا إلى مزيد من التعاون الدولي في التصدي للاتجار بالمخدرات الاصطناعية عن طريق الفضاء السيبراني.

21- وشدد الأردن على أن تعزيز التعاون على الصعيد العالمي أمر بالغ الأهمية لمعالجة مشكلة المخدرات الاصطناعية. وأشار الأردن إلى أن التزامه بالتعاون على الصعيد العالمي يتضح من خلال مشاركته النشطة في التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة ودعمه المعين لمبادرات المكتب.

22- ووصفت الولايات المتحدة المخدرات الاصطناعية بأنها من الأخطار الراهنة التي تهدد الصحة العامة والأمن على الصعيد العالمي والتي تستلزم استجابة تعاونية. واعترافاً بذلك، أطلقت الولايات المتحدة التحالف العالمي بهدف اتباع نهج شامل وعالمي للتصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية. ويشترك في التحالف حالياً 144 بلداً و11 منظمة دولية، ويضطلع المكتب المعني بالمخدرات والجريمة بدور هام فيه. وشجعت الولايات المتحدة الدول على العمل مع القطاع الخاص لوضع استراتيجيات فعالة لمكافحة الخطر الذي تمثله المخدرات الاصطناعية. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الولايات المتحدة إلى أنها ستستضيف حدثاً رفيع المستوى خلال الدورة السابعة والستين للجنة المخدرات لتبادل أفضل الممارسات.

23- وأعربت مصر عن دعمها للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لتوحيد المجتمع الدولي للتصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية. وشددت مصر على سعي سلطاتها الوطنية للاستعانة بالإرشادات الدولية كجزء من التزامها بمواءمة وتعديل القوانين المحلية المتعلقة بالمواد غير المشروعة.

24- وشددت جمهورية فنزويلا البوليفارية على الطابع التعاوني اللازم للتصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية، مسلمة بأن التصدي لها على نحو منفرد أمر غير عملي. وشددت جمهورية فنزويلا البوليفارية على نهجها إزاء سياسات المخدرات الذي يركز على الإنسان، وأشارت إلى التعاون الناجح مع فرنسا والولايات المتحدة والمكسيك ومملكة هولندا الذي أسفر عن ضبقيات من المخدرات الاصطناعية.

25- وأعربت كولومبيا عن استعدادها للمشاركة في الجهود الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف الرامية إلى التصدي للمخدرات الاصطناعية. وحثت كولومبيا المجتمع الدولي على الابتعاد عن نموذج "الحرب على المخدرات" ودعت إلى اتباع نهج تعاوني يركز على حقوق الإنسان والمنهجيات القائمة على العلم.

26- وأعربت سنغافورة عن قلقها إزاء تدهور الوضع العالمي فيما يتعلق بالمخدرات الاصطناعية. وشددت سنغافورة على موقفها الاستباقي، الذي ينطوي على إجراء استعراضات منتظمة لتشريعات مكافحة المخدرات لمواءمتها مع القوانين الدولية والاتجاهات المتطورة في مجال المخدرات الاصطناعية. كما أشارت سنغافورة إلى مشاركتها النشطة في عمليات بناء القدرات الإقليمية والدولية بغرض تعزيز تدابير التصدي على الصعيد العالمي. وأكدت سنغافورة من جديد التزامها بالتعاون مع الشركاء الدوليين من أجل التصدي الجماعي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية.

27- وأعربت أستراليا عن قلقها إزاء تأثير المخدرات الاصطناعية على مجتمعاتها المحلية، وشددت على ما لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي من قيمة كبيرة فيما يتعلق بتعطيل سلاسل توريد المخدرات الاصطناعية. وسلطت أستراليا الضوء على أن التعاون الدولي يمكن أن يسهل تعزيز جمع المعلومات وتبادلها وبناء القدرات

في مجال جمع البيانات. وأشارت أستراليا إلى مشاركتها النشطة في المبادرات الثنائية في جنوب شرق آسيا ومشاركتها النشطة في التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة.

28- وأعربت **كوبا** عن دعمها للتعاون الدولي في إطار استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية من خلال المشاركات الثنائية والمتعددة الأطراف الرامية إلى التصدي للمخدرات الاصطناعية. ودعت كوبا إلى زيادة فرص مناقشة النهج الابتكارية وتبادل المعلومات بشأنها. وإضافة إلى ذلك، شجعت كوبا التعاون في أنشطة بناء القدرات من أجل تعزيز تدابير التصدي للمخدرات الاصطناعية.

29- وأعربت **إيطاليا** عن دعمها لاستراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، وحثت على زيادة التعاون الدولي للتصدي للمخدرات الاصطناعية، مشددة على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات. وأكدت إيطاليا على مشاركتها النشطة في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

30- وأشارت **تركيا** إلى تدابير التصدي المتعددة الأوجه التي تتبعها بشأن مشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية، مشددة على أهمية التعاون الدولي للتصدي لهذه المسألة. وسلطت تركيا الضوء على تعاونها مع 23 بلدا في الفترة من 2015 إلى 2023 الذي أسفر عن 60 حالة موثقة لضبطيات من المخدرات.

جيم- التدخلات المعنية بمكافحة المخدرات

31- ترأس الجلسة الثانية، التي عقدت تحت عنوان "تعزيز القدرة على مكافحة المخدرات: دعم العمليات الدولية الرامية إلى تعطيل الاتجار بالمخدرات الاصطناعية"، رئيس فرع التنسيق وإدارة الحدود التابع للمكتب.

1- العروض الإيضاحية

32- قدم عروضاً إيضاحية كل من كبير منسقي البرامج للفريق المعني بالركاب والبضائع على الحدود التابع للمكتب، وموظف الشؤون العلمية لفريق الخدمات المختبرية والعلمية التابع للمكتب.

33- وقدم كبير منسقي البرامج للفريق المعني بالركاب والبضائع على الحدود لمحة عامة عن برنامج مراقبة الحاويات وبرنامج التخاطب بين المطارات، التابعين للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، اللذين اندمجا مؤخراً ليشكلا الفريق المعني بالركاب والبضائع على الحدود. ويقوم الفريق، بوصفه شريكا منفذا لاستراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، بدعم الدول الأعضاء في بناء القدرات في مجال الكشف عن المخدرات الاصطناعية في دوائر الأمن على الحدود، وتعزيز قدرات أجهزة أمن الحدود على كشف المخدرات، وتيسير تبادل المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي. وفي عام 2022، ساعد الفريق 179 وحدة في تنفيذ أكثر من 1 500 ضبطية، تضمنت كميات كبيرة من الميثامفيتامين والمؤثرات النفسانية الجديدة والسلائف الكيميائية.

34- وقدم موظف الشؤون العلمية لفريق الخدمات المختبرية والعلمية عرضاً للأنشطة المضطلع بها في إطار استراتيجية المخدرات الاصطناعية. ويدعم الفريق أجهزة إنفاذ القانون والمختبرات الجنائية على الصعيد العالمي لتحسين قدرتها على كشف المخدرات الاصطناعية والتعرف عليها. وتشمل هذه الأنشطة التدريب على استخدام الاختبارات السريعة والأجهزة المحمولة المتقدمة التي تحتوي على عينات من المواد الخاضعة للمراقبة. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر الفريق إرشادات بشأن التعامل مع المخدرات الاصطناعية والتخلص منها على نحو آمن. وفي السنة المقبلة، يخطط الفريق لتقديم تدريب على التحقيقات التي تجري في مسرح الجريمة والفحوص المتعلقة بالوثائق الأمنية لتعزيز قدرات أجهزة إنفاذ القانون في مجال تعطيل الاتجار بالمخدرات الاصطناعية.

2- المداخلات

- 35- قدم المداخلات ممثلون من أستراليا وتايلاند وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.
- 36- وعرضت مصر معلومات عن عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية التي أجرتها قواتها الأمنية، وقدمت معلومات عن أساليب الإخفاء التي يستخدمها المتجرون، والتقنيات التي تستخدمها القوات الأمنية للكشف عن المخدرات المخبأة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت هيئة الدواء المصرية إدارة للجرائم السيبرانية تركز على الكشف عن المواد غير المشروعة والمزيفة وغير المسجلة على مختلف منصات وسائل التواصل الاجتماعي، وأسفر ذلك عن العديد من الضبطيات من المخدرات الاصطناعية.
- 37- وسلمت كندا بضرورة اتباع نهج متوازن إزاء مكافحة مشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية، مشددة على أهمية مراقبة السلائف واعتبارات حقوق الإنسان. وسلطت كندا الضوء على استراتيجيات شرطة الخيالة الملكية الكندية للتصدي لجماعات الجريمة المنظمة الضالعة في الاتجار غير المشروع، بما في ذلك أفرقة الإنفاذ والاستجابة المعنية بالمختبرات السرية التي تساعد أجهزة إنفاذ القانون المحلية، والتعاون مع القطاع الخاص من أجل كشف عمليات تسريب السلائف الكيميائية ومنعها.
- 38- وسلطت جمهورية فنزويلا البوليفارية الضوء على تنفيذ نظم الاستخبارات، مثل تنبيهات الإنذار المبكر، لمكافحة المخدرات الاصطناعية. وسلمت جمهورية فنزويلا البوليفارية بالقيود الاقتصادية التي تشكل تحديات أمام الحصول على أحدث التكنولوجيات اللازمة لاستبانة المخدرات الاصطناعية وكشفها.
- 39- وأعربت المكسيك عن قلقها إزاء الاتجار بالمخدرات الاصطناعية وسلانها عبر الموانئ الدولية. ودعت المكسيك إلى إنشاء شبكة استراتيجية لتيسير زيادة معدل عمليات التفتيش على الحاويات العالمية في الموانئ الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، أيدت المكسيك تحسين جمع البيانات الموثوقة لدعم تدابير التصدي القائمة على الأدلة، وشددت على الحاجة إلى تعزيز قدرة المختبرات الجنائية على التعرف على المواد الجديدة والمستجدة.
- 40- وأشارت تايلاند إلى استراتيجياتها الرامية إلى استهداف واعتقال الشخصيات الرئيسية الضالعة في الاتجار بالمخدرات الاصطناعية على الصعيد الإقليمي. وشددت العرض على أهمية تبادل المعلومات مع البلدان الأخرى وتوفير التدريب العملي في مجال بناء القدرات للبلدان المجاورة.
- 41- وأشارت فرنسا إلى استخدامها للمبادئ التوجيهية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة بشأن التعامل الآمن لحماية موظفيها العاملين في الخطوط الأمامية. وسلطت فرنسا الضوء على التحديات التي تواجه تفكيك مختبرات المخدرات الاصطناعية، وشددت على الحاجة إلى دليل شامل معني بهذا السياق. وبالإضافة إلى ذلك، شددت فرنسا على ضرورة تعزيز التدابير الأمنية الخاصة بالحاويات في الموانئ. وأعربت فرنسا عن قلقها إزاء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المعاملات المتعلقة بالمواد غير المشروعة، واقترحت إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص تتضمن شركات التكنولوجيا بغرض التصدي لهذه المسألة.
- 42- وشددت أستراليا على أهمية تحالف فينتل (Fintel Alliance)، وهو شراكة بين القطاعين العام والخاص بغرض التعاون بين وكالات إنفاذ القانون والأجهزة الأمنية والشركاء في القطاع المالي في أستراليا لاستبانة عصابات غسل الأموال ومخاطر الجرائم المالية. وقد أسهمت جهود هذا التحالف في استبانة حالات عديدة للاتجار بالمخدرات. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت أستراليا الضوء على مساهمات المنظمة غير الحكومية Crime Stoppers، التي توفر منصة للجُمهور لتبادل المعلومات المتعلقة بصنع المواد غير المشروعة وتوريدها دون الكشف عن الهوية. وفيما يتعلق بالتصدي للتسريب، أشارت أستراليا إلى أنها سنت تشريعات لتعزيز التدابير الوقائية ضد الجماعات الإجرامية التي تستورد مواد مزدوجة الاستخدام.

43- وأشارت كوبا إلى أنها أعطت الأولوية للتعرف المبكر على المخدرات الاصطناعية. وأشارت كوبا إلى اعتماد المتجرين بالمخدرات لطرائق جديدة، مثل خدمات البريد. وأعربت كوبا عن التزامها الثابت بالاتفاقات الدولية من أجل استمرار التعاون على الصعيد العالمي. وأضافت كوبا أن سلطاتها تسعى بنشاط إلى تأسيس مشاركات ثنائية للتصدي لهذه المسألة.

44- وسلطت المملكة المتحدة الضوء على نهجها القائم على عدم التسامح إطلاقاً بغرض تقليص عرض المخدرات الاصطناعية داخل البلد. وأشارت المملكة المتحدة إلى دور التعاون مع المختبرات الجنائية، بالإضافة إلى التبادل الروتيني للمعلومات الاستخباراتية بشأن المسائل المستجدة، في التعرف على المواد المثيرة للقلق. وعلاوة على ذلك، تشارك المملكة المتحدة في جهود تعاونية مع الحكومات الأخرى للتصدي للاتجار الدولي بالمخدرات. كما يفرض الإطار التنظيمي في المملكة المتحدة على منصات التكنولوجيا معالجة أنشطة الاتجار بالمخدرات ومكافحتها بشكل استباقي على منصات الخاصة.

دال - الإنذار المبكر

45- ترأست الجلسة الثالثة، التي عقدت تحت عنوان "الإنذار المبكر بشأن التهديدات الناشئة عن المخدرات الاصطناعية: توفير نموذج تنبؤي للتهديدات الناشئة وزيادة تأهب الدول الأعضاء لصوغ تدابير فعالة لمنع الأزمات قبل وقوعها"، رئيسة فرع الأبحاث وتحليل الاتجاهات التابع للمكتب.

1- العروض الإيضاحية

46- قدم عروضاً إيضاحية كل من المنسق الدولي المعني بالتعاون التقني لفريق الخدمات المختبرية والعلمية التابع للمكتب؛ وموظفة السياسات المتعلقة بالمخدرات لفريق الخدمات المختبرية والعلمية التابع للمكتب؛ والممثلة الإقليمية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لمنطقة وسط آسيا.

47- وقدم المنسق الدولي المعني بالتعاون التقني لفريق الخدمات المختبرية والعلمية عرضاً عن نظام الإنذار المبكر التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، الذي يديره فريق الخدمات المختبرية والعلمية، ويعمل بمثابة مركز للمعرفة وأداة للرصد بشأن الأخطار المستجدة فيما يتعلق بالمخدرات بالنسبة لمختلف أصحاب المصلحة. ولضمان الدقة العلمية لنظام الإنذار المبكر التابع للمكتب، يتعاون الفريق مع المختبرات الجنائية الوطنية في جميع أنحاء العالم بغرض جمع البيانات وتحليلها. واعتباراً من كانون الثاني/يناير 2023، جمع نظام الإنذار المبكر التابع للمكتب أكثر من 37 000 من قيود البيانات من 141 دولة وإقليماً، مما ساعد أكثر من 1 300 مستخدم في حوالي 17 000 جلسة استعمال شهرياً. واستناداً إلى المعلومات التي جمعها نظام الإنذار المبكر، يولد الفريق توصيات لتستعرضها منظمة الصحة العالمية بغرض تحديد الضوابط الدولية الممكنة. وييسر الفريق أيضاً تبادل المعلومات لتعزيز نظم الإنذار المبكر الوطنية والإقليمية.

48- وقدمت موظفة السياسات المتعلقة بالمخدرات لفريق الخدمات المختبرية والعلمية عرضاً عن الكيفية التي يقوم بها نظام الإنذار المبكر بإثراء وتوجيه السياسات الدولية المتعلقة بالمخدرات القائمة على الأدلة، وتمكين المجتمع الدولي من صياغة تدابير فعالة للتصدي في الوقت المناسب. وفيما يلي عدة عوامل يمكن من خلالها ضمان تجسيد أنظمة الإنذار المبكر في سياسات فعالة:

(أ) تعزيز قدرات الاستدلال الجنائي والشراكات الاستراتيجية لتمكين صانعي السياسات من وضع تدخلات وحلول فعالة؛

(ب) دمج تدابير التصدي في نظم السياسات الوطنية للمخدرات الأوسع نطاقاً، بما في ذلك الشبكات متعددة التخصصات التي تشمل الاستدلال الجنائي والصحة وإنفاذ القانون؛

(ج) تيسير التعاون الوطني والإقليمي والدولي، وتبادل المعلومات على جميع الأصعدة لزيادة المعرفة بالمخدرات الاصطناعية.

49- وإذ يتطلع إلى المستقبل، يظل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ثابتاً في التزامه بتحسين نظم الإنذار المبكر في جميع أنحاء العالم، ويشجع البلدان على التعاون مع نظام الإنذار المبكر الخاص به.

50- وقدمت الممثلة الإقليمية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لمنطقة وسط آسيا الوسطى عرضاً عن التهديدات الناشئة عن المخدرات الاصطناعية في جميع أنحاء المنطقة. وشددت على الزيادات الكبيرة في الاتجار والاستهلاك، إلى جانب انتشار المختبرات السرية، مما يجعل صانعي السياسات في المنطقة يواجهون تحدياً هائلاً. ويجسد اعتماد خطط عمل جديدة من جانب بلدان مثل أوزبكستان وكازاخستان أهمية اتخاذ موقف استباقي تجاه التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية.

2- المداخلات

51- قدم المداخلات ممثلون من إيطاليا وبلجيكا وتايلند وكولومبيا والمملكة المتحدة ومصر وجمهورية إيران الإسلامية ومقدونيا الشمالية وجمهورية فنزويلا البوليفارية وفرنسا وأستراليا وبيرو والاتحاد الروسي.

52- وسلطت إيطاليا الضوء على إنشاء نظام خاص بها للإنذار المبكر، وشددت على أهمية تبادل المعلومات المتعدد القطاعات. كما أشارت إيطاليا إلى مشاركتها النشطة في التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة بصفتها الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بالإنذار المبكر. وعلاوة على ذلك، سلطت إيطاليا الضوء على إنشاء الجمعية الإيطالية لعلم السموم الجنائي، وهي شبكة من المختبرات الجنائية الوطنية.

53- وعرضت بلجيكا نهجها إزاء نظام وطني للإنذار المبكر، وسلطت الضوء على مشاركتها مع مختلف أصحاب المصلحة، وإنشاء نقاط اتصال يسهل الوصول إليها، والتركيز على نهج مصمم خصيصاً. وسلمت بلجيكا بأهمية النظم الدولية للإنذار المبكر، مثل نظام الإنذار المبكر التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، في مجال التوعية بشأن خطر المخدرات على الصعيد العالمي وتعزيز التأهب للأزمات المحتملة.

54- وسلمت تايلند بأهمية الابتكار والتكنولوجيا في تبادل المعلومات. كما أشارت تايلند إلى بدئها للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بهدف رصد المخدرات وتبادل المعلومات عن المخدرات وسلاتها الكيميائية، وكذلك إلى التزامها بتزويد البلدان المجاورة بالتدريب على بناء القدرات بشأن التدخلات الاستراتيجية والقرارات السياسية.

55- وسلطت كولومبيا الضوء على استراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات، المعروفة باسم Esmeralda PLUS، التي تدمج القدرات المشتركة بين المؤسسات من أجل وضع تدابير شاملة للتصدي لإنتاج المخدرات والاتجار بها. كما شددت كولومبيا على أهمية التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة، مثل القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، لدعم النهج المتعددة القطاعات إزاء مشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية.

56- وتعهدت المملكة المتحدة بدعم مبادرات المكتب الرامية إلى التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية، بما في ذلك نظام الإنذار المبكر الخاص بالمكتب وبرنامج رصد المخدرات الاصطناعية والتحليل والإبلاغ والاتجاهات. ولتعزيز التدابير الوطنية للتصدي للمخدرات الاصطناعية، تعكف فرقة العمل المعنية بالموثرات الأفيونية الاصطناعية في المملكة المتحدة على إنشاء نظام للإنذار المبكر بغرض تبادل البيانات

على الصعيد العالمي. وعلاوة على ذلك، أشارت المملكة المتحدة إلى برنامجها الوطني لتحليل مياه الصرف لرصد تعاطي المخدرات الاصطناعية.

57- وأعربت مصر عن قلقها إزاء تعاطي المخدرات بين الشباب، وتأثير المؤثرات النفسانية الجديدة، والاتجار بالسلائف غير المجدولة. وشددت مصر على أهمية إطلاق حملات تواصل أوسع نطاقاً للتوعية بالمواد الجديدة واستخدام نهج ابتكارية لجمع البيانات عن تعاطي المخدرات الاصطناعية.

58- ودعت جمهورية إيران الإسلامية المكتب المعني بالمخدرات والجريمة إلى قيادة منظومة الأمم المتحدة في عملية جمع أحدث الأدلة والمعارف العلمية المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية وتعميمها على الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، حثت جمهورية إيران الإسلامية على زيادة تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون العملي بين الدول. وشجعت جمهورية إيران الإسلامية الدول الأعضاء على المشاركة في نظام الإنذار المبكر التابع للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ونظام تبادل المعلومات الخاص بالهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

59- وناقشت مقدونيا الشمالية جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عمل جديدة لاستراتيجيتها الوطنية لمكافحة المخدرات، مع التركيز على المؤثرات النفسانية الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، شددت مقدونيا الشمالية على أهمية تعزيز قدرتها في مجال الاستدلال الجنائي، وسلطت الضوء على تعاونها داخل منطقة البلقان بغرض جمع البيانات التي تعزز مبادراتها المتعلقة بالمخدرات.

60- وشددت كندا على أهمية نظم الإنذار المبكر في تخفيف المخاطر. وذكرت كندا أن دائرة تحليل المخدرات هي أداة محورية لتيسير قنوات الاتصال بشأن المواد الجديدة والمستجدة بين أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت كندا الضوء على مشاركتها في الشبكات الاستخباراتية مع الشركاء الدوليين واستخدامها لمختلف أساليب جمع البيانات، بما في ذلك تحليل مياه الصرف، والرصد الآلي، والدراسات الاستقصائية عبر الإنترنت للكشف عن المواد الجديدة وأنماط الاستخدام. وشددت كندا على أهمية وجود شبكة عالمية قوية للاستدلال الجنائي مثل نظام الإنذار المبكر الخاص بالمكتب، وحثت على زيادة الوعي وتعزيز تبادل المعلومات مع الشركاء الدوليين.

61- وأعربت المكسيك عن التزامها بالعمل مع برنامج مراقبة الحاويات في تنفيذ استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، بوصفها أداة حيوية في تعزيز الاتصال وتبادل المعلومات بشأن المواد المستجدة عبر الحدود مع تعزيز جهود بناء القدرات أيضاً.

62- وشددت جمهورية فنزويلا البوليفارية على الدور الهام الذي يضطلع به مرصدها الوطني للمخدرات في التوعية وتيسير تبادل المعلومات المتعلقة بأثر المخدرات الاصطناعية.

63- وشددت فرنسا على أهمية التعاون بين القطاعات لتيسير التحليل العلمي للأخطار المستجدة فيما يتعلق بالمخدرات. وأشارت فرنسا إلى مجلس المراقبة الوطني الذي يتبادل المعلومات مع الاتحاد الأوروبي ووكالة مكافحة المخدرات التابعة للاتحاد الأوروبي، مما يتيح التعاون مع الدول الأخرى والتماس ردود. كما سلطت فرنسا الضوء على الحاجة إلى إدماج السلائف الكيميائية في نظم الإنذار المبكر.

64- وأشارت أستراليا إلى مبادراتها المختلفة الرامية إلى رصد المواد المستجدة، بما في ذلك شبكة أستراليا للمخدرات المستجدة، التي تتعاون مع إدارات الطوارئ والأخصائيين في علم السموم السريري والمختبرات الجنائية لكشف وجمع البيانات عن الأخطار المستجدة فيما يتعلق بالمخدرات. كما أعربت أستراليا عن دعمها لاستراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية، ونظام الرصد المبكر التابع للمكتب، والتحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة.

65- وأشارت بيرو إلى تعاونها المستمر مع برنامج مراقبة الحاويات في تنفيذ استراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية. وشددت بيرو على أهمية رصد السلائف الكيميائية المستخدمة في إنتاج المخدرات الاصطناعية بصورة غير مشروعة. وأكدت بيرو على أهمية تبادل المعلومات، وأثنت على المكتب المعني بالمخدرات والجريمة لتيسيره للآليات الدولية مثل نظام الإنذار المبكر الخاص به.

66- وسلم الاتحاد الروسي جهود المكتب في تيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، وأشاد بنظام الإنذار المبكر الخاص بالمكتب كمثال على استخدام البيانات العلمية لدعم التدابير العملية والتعاون بين القطاعات. وعرض الاتحاد الروسي جهوده الحالية الرامية إلى تعزيز قدرته على تبادل البيانات المتعلقة بمختبرات السمية والمختبرات الجنائية بين مختلف الوكالات. وشدد الاتحاد الروسي على دور مختبراته الوطنية الجنائية في توفير البيانات العلمية للسلطات المختصة، وكذلك الشركاء الدوليين، مثل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وأعرب الاتحاد الروسي عن دعمه لأنشطة المكتب، ولا سيما مختبر الأمم المتحدة وبرنامج المكتب المعني بالمخدرات والجريمة للعمليات التعاونية الدولية.

هاء - التدابير الصحية

67- ترأس الجلسة الرابعة، التي عقدت تحت عنوان "تعزيز التدابير الصحية المستتيرة علمياً: تعزيز وتيسير الاستفادة من خدمات جيدة ومستندة إلى الأدلة العلمية في مجال الوقاية والعلاج والرعاية من تعاطي المخدرات، وضمان الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة وتوافرها مع منع تسريبها"، رئيس الفرع المعني بالمخدرات وخدمات المختبر والشؤون العلمية التابع للمكتب.

1- العروض الإيضاحية

68- قدم عروضاً إيضاحية كل من رئيسة قسم الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل التابع للمكتب؛ ورئيسة قسم فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والممثلة الإقليمية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لمنطقة الأنديز والمخروط الجنوبي.

69- وسلطت رئيسة قسم الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل التابع للمكتب الضوء على الأنشطة والتدابير القائمة على الأدلة للوقاية والعلاج وإعادة التأهيل، والحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة مع منع تسريبها، ومنها:

(أ) برامج الوقاية القائمة على الأدلة التي تركز على المهارات الأسرية والمهارات الحياتية (برنامج Strong Family Programme، وبرنامج Family United، وبرنامج Lions Quest)؛

(ب) الخدمات المتكاملة المتوائمة مع العلم لتعظيم قدرة الأطفال على الصمود منذ الولادة للوقاية من تعاطي المخدرات وغيرها من المؤثرات النفسانية (CHAMPS)؛

(ج) خدمات العلاج والرعاية لحماية وتعزيز صحة من يتعاطون المخدرات أو يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات؛

(د) التعاون فيما بين الأجهزة بشأن الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة مع منع تسريبها.

70- وقدمت رئيسة قسم فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز لمحة عامة عن مبادرات المكتب المعني بالمخدرات والجريمة التي تتناول فيروس نقص المناعة البشرية وسائر الأمراض المنقولة بالدم بين من يتعاطون المخدرات ونزلاء السجون. ويقدم المكتب، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، المساعدة التقنية إلى 24 بلداً ذات أولوية عالية

لمصلحة الأفراد الذين يتعاطون المخدرات، وإلى 30 بلدا يجري التركيز فيها على السجون. وشدد العرض على العديد من مجالات التركيز الرئيسية، بما في ذلك برامج توفير الإبر والمحاقن، والعلاج الإبدالي بالمؤثرات الأفيونية، واختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية وإسداء المشورة بشأنه، وكذلك العلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بالفيروس.

71- وتحديث الممثلة الإقليمية للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة لمنطقة الأنديز والمخروط الجنوبي عن مختلف التحديات التي تطرحها المخدرات الاصطناعية في المنطقة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالصحة. ولمعالجة ذلك، يتعاون المكتب مع بلدان المنطقة لتيسير تبادل المعارف وأفضل الممارسات. وفي الأرجنتين، استهل المكتب برنامجا شاملا يركز على المخدرات الاصطناعية والسلائف. ويهدف البرنامج إلى تعزيز القدرات في مجال الاستدلال الجنائي وجمع المعلومات الاستخباراتية وتقنيات التحقيق المتخصصة. وعلاوة على ذلك، فإنه يدمج المكونات المتعلقة بالجريمة السيبرانية وتدبير مكافحة الفساد. ويشكل نجاح هذا البرنامج نموذجا لبلدان أخرى في المنطقة.

2- المداخلات

72- قدمت مداخلات كل من المملكة المتحدة وكندا وأستراليا وجمهورية إيران الإسلامية ومصر وتايلند والمكسيك وإيطاليا والأردن وسنغافورة والاتحاد الروسي.

73- وأعربت المملكة المتحدة عن التزامها بتوفير الخدمات الصحية للأفراد المتأثرين بإدمان المخدرات. وسلطت المملكة المتحدة الضوء على استراتيجية مكافحة المخدرات المعنونة "من الضرر إلى الأمل" (From Harm to Hope)، التي تهدف إلى تحسين خدمات علاج تعاطي المخدرات والتعافي منها. وتشمل المبادرات توسيع نطاق القدرات العلاجية، وتحسين مهارات القوى العاملة، وبناء الشراكات على الصعيد المحلي من أجل التنفيذ الناجح.

74- وسلطت كندا الضوء على تولؤها مع سياسة مكافحة المخدرات القائمة على حقوق الإنسان ودعمها للقرار الذي أصدره مجلس حقوق الإنسان مؤخرا بشأن السياسات المتعلقة بالمخدرات. وأشارت كندا إلى أن الاستراتيجية الكندية بشأن المخدرات ومواد الإدمان تركز على التصدي للأضرار المتصلة بمواد الإدمان عن طريق الوقاية والتثقيف والنهج القائمة على الأدلة وخدمات الدعم ومراقبة مواد الإدمان. وشددت كندا على أهمية تناول الفئات السكانية الأكثر ضعفا، وإدماج الاعتبارات الجنسانية، وإعطاء الأولوية للحد من الوصم. وأعربت كندا عن تأييدها لعقد المكتب لاجتماع لفريق خبراء بغرض مناقشة أفضل الممارسات المتعلقة بالحد من الوصم.

75- وأعربت أستراليا عن التزامها بتقليل الضرر إلى أدنى حد من خلال استراتيجيتها الوطنية للمخدرات، مع التركيز على تحسين الوصول إلى العلاج القائم على الأدلة والاهتمام بفئات سكانية محددة تحظى بالأولوية. وتشمل المبادرات الرئيسية الحد من الوصم، وزيادة الوعي لدى المجتمع، وتنفيذ تدابير الحد من الضرر. وترحب أستراليا بمبادرة المكتب الجديدة. وفيما يتعلق بإعطاء الأولوية للحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة وتوافرها، تعهدت أستراليا بتقديم دعمها للبرنامج العالمي التعاوني المشترك بين المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

76- وشددت جمهورية إيران الإسلامية على قيامها بوضع وتنفيذ وثيقة وطنية بشأن الوقاية الأولية. وتتضمن هذه الوثيقة مبادرات للحد من الضرر بغرض تحسين الصحة العامة. كما ركزت جمهورية إيران الإسلامية على تعزيز الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة مع منع إساءة استعمالها من خلال التدابير التنظيمية وأنظمة المراقبة الصحية. وأبلغت جمهورية إيران الإسلامية عن اتجاه تنازلي مطرد في حالات الإصابة بالإيدز وفيروسه المتصلة باستعمال المخدرات، وفي حالات التهاب الكبد.

- 77- وسلطت مصر الضوء على إطلاقها حملات وطنية للوقاية يشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة، مع التركيز بشكل خاص على الفئات السكانية الأكثر ضعفا. ونفذت استراتيجيات مبتكرة، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء خط ساخن مجاني لتقديم المساعدة الطارئة بغرض نشر المعلومات المتعلقة بأخطار تعاطي المخدرات وإتاحة الوصول إلى الدعم الطبي والنفسي. وأعربت مصر عن دعمها مع مبادرة خدمات الوقاية المعززة للأطفال (CHAMPS) التابعة للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة واهتمامها بالتعاون معها.
- 78- وشددت تايلند على أهمية إشراك الشباب في جهود الوقاية من المخدرات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام الشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات. وعلى الصعيد الإقليمي، أشارت تايلند إلى إنشاء شبكة دولية للشباب تركز على الوقاية من المخدرات من أجل تبادل أفضل الممارسات.
- 79- وسلطت المكسيك الضوء على الانتقال النوعي لاستراتيجيتها بشأن المخدرات، التي تركز على معالجة الأسباب الجذرية من خلال نهج قائم على العلم و متمحور حول الصحة. ويهدف ذلك إلى تحسين الحصول على العلاجات الوقائية وخدمات الرعاية والمساعدة في جميع القطاعات المجتمعية. وعلاوة على ذلك، تشكل حملات التوعية ومبادرات التدريب جزءا لا يتجزأ من هذه الاستراتيجية الشاملة. كما أعربت المكسيك عن تأييدها لتدعيم الإرشادات المتعلقة بمتلازمة الامتناع الوليدي.
- 80- وعرضت إيطاليا خبراتها في تنفيذ البروتوكولات الخاصة بالنساء والأطفال حديثي الولادة التي تركز تحديدا على التحقيق في احتمال تعاطي المخدرات أو إساءة استعمالها. وأشارت إيطاليا إلى أن هذا البروتوكول يمكن من التدخل المبكر وتقديم الدعم لجميع أفراد الأسرة.
- 81- وأشار الأردن إلى الجهود التي تبذلها سلطاته المتخصصة في مجال مكافحة المخدرات، ولا سيما عملها في مجال الوقاية من خلال عقد حلقات دراسية في المدارس والجامعات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الأردن إلى توافر مراكز متخصصة مجانية لعلاج المصابين باضطرابات تعاطي المخدرات. وأعرب الأردن عن قلقه إزاء تسريب السلائف الكيميائية المعدة للأغراض الصيدلانية المشروعة.
- 82- وسلطت سنغافورة الضوء على الوقاية باعتبارها مبدأ أساسيا من مبادئ استراتيجية البلد بشأن المخدرات، مع التركيز تحديدا على التثقيف الوقائي بشأن تعاطي المخدرات. ويهدف ذلك إلى إطلاع الشباب على أضرار تعاطي المخدرات والتشجيع على التوصل إلى توافق عام في الآراء يدعم نهج قائم على عدم التسامح إطلاقا إزاء تعاطي المخدرات.
- 83- ودعا الاتحاد الروسي إلى وضع استراتيجية شاملة ومتوازنة للحد من الطلب على المخدرات، تتراوح بين الوقاية وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي لمتعاطي المخدرات. وأعرب الاتحاد الروسي عن تأييده لمبادرات المكتب بشأن الشباب، واقترح إنشاء شبكات إقليمية مستقلة للشباب.

رابعاً - اختتام الاجتماع

- 84- قُدم الشكر إلى المشاركين ومقدمي العروض والرؤساء على مساهماتهم القيمة.
- 85- وأحيط المشاركون علما بأن ملخص الاجتماع سوف يقدم كورقة اجتماع في الدورة السابعة والستين للجنة المخدرات.
- 86- وأبلغ المشاركون بأن التسجيلات الخاصة بالاجتماع والعروض ستتاح على الموقع الشبكي لاستراتيجية المكتب بشأن المخدرات الاصطناعية (<https://syntheticdrugs.unodc.org/syntheticdrugs/ar/index.html>)، وأن التسجيلات الحية للجلسات الأربع جميعها متاحة على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت (<https://webtv.un.org/>) بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

87- وأحيط المشاركون علماً بأنه يجري الاضطلاع بالأعمال التحضيرية لاجتماع فريق خبراء للمتابعة الذي سيتيح فرصة لإجراء مناقشات مستفيضة واستكشاف استراتيجيات للتصدي للمخدرات الاصطناعية. وستتوافر معلومات تفصيلية في وقت لاحق.